



الإدارة العامة للعلاقات العامة

إدارة الإعلام

الإنتماءات والتحالفات الطبقية لأعضاء مجلس الشعب المصري في دراسة بأداب بنها

أكّدت دراسة علمية حديثة قدمتها الباحثة وفاء سمير عبد العال بقسم الإجتماع بكلية الأداب جامعة بنها أنه إذا كانت السلطة السياسية تهيمن على طبقة تتفق مصالحها مع الأغلبية فإنّه يصبح في إمكانه إدارة الدولة وفقاً لإدارة الأغلبية، أما إذا كانت السلطة السياسية تسيطر على طبقة تتمايز مصالحها عن مصالح الأغلبية فإنّ السياسات المتبعة سوف تعكس هذا الوضع.

وتهدف الدراسة إلى محاولة رصد توجهات المصالح بين رجال الأعمال والسلطة السياسية وما يتربّ عليها من صياغة لمختلف السياسات في مجلس الشعب والتعرف على دورهم في رسم مخرجات العملية التشريعية بما يخدم مصالحهم الخاصة.

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإختيار عينة عمدية من رجال أعضاء مجلس الشعب كممثل للطبقة الرأسمالية وقد شملت العينة ٧٣ عضواً من إجمالي ٤٥٤ عضواً وكانت أهم نتائج الدراسة هي أن ينشأ تحالف بين أصحاب النفوذ السياسي وأصحاب الثروات وتتّخذ في الشأن العام وفق اعتبارات المصلحة الخاصة فقط بحيث يتبدّلان أدوار الحماية والدعم بـاستمرار على حساب مصالح الأغلبية مما يؤدى إلى زيادة الفجوة بين الطبقات الإجتماعية والتربح وإستغلال المال العام وتعاظم حدة الفساد ومن ثم تُعد ثورة ٢٥ يناير الشرارة التي أدت إلى إلتحام الشرائح والفئات الإجتماعية المختلفة التي ساندت هذه الثورة.